

شرح (معاني الفاتحة وقصار المفصل) | برنامج جمل العلم-

البحرين | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل مهمات الديانة في جمل والصلاة والسلام على محمد المبعوث قدوة العلم والعمل وعلى اله وصحبه ومن دينه حمد اما بعد فهذا شرح الكتاب التاسع من برنامج جمل العلم - [00:00:00](#) في السنة الثالثة سبع وثلاثين واربعمئة ألف بدولته الثالثة مملكة البحرين وهو كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:35](#) اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولجميع المسلمين قلتم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بعلمكم في كتابكم الموسوم لمعاني الفاتحة وقصار مفصل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبياناً. ورزق به من شاء من عباده - [00:01:05](#) من وايماننا والصلاة والسلام على رسوله محمد المنزل عليه. وعلى آله وصحبه ومن انتما في اليه. اما بعد فان معرفة احد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة معاني كليم القرآن تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان - [00:01:30](#) وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة من الموضح المحصل بمعاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل. والله المسئول المؤمل. ان يعفو ويتقبل ابتداء المصنف وفقه الله كتابه بالبسمة ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاة والسلام على محمد - [00:01:56](#) صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ثم ذكر منفعة معرفة احادي كلمات القرآن فقال فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكلية فان الكلام المركب من جمل يبلغ - [00:02:23](#) معانيه معرفة معاني مفرداته فان جملة ما اذا عرف معنى احدها وضم بعضها الى بعض عرف معنى تلك الجملة الكلية ثم قال ذاكرا منفعة اخرى ومعرفة معاني كلم القرآن ويسر ادراك ما له من الهدى والبيان - [00:02:48](#) فان الله عز وجل انزل كتابه هدى وبياناً للناس ومما يوقفهم على ادراك ما فيه من الهدى والبيان معرفتهم معاني كذب القرآن فمفتاح فهم قرآني هو معرفة معاني كلماته فهي - [00:03:17](#) العروة المثقى في كمان الفهم له وهي ايسر سبيل للاطلاع للاطلاع على مكنوناته من الهدى والبيان. فمن رام معرفة معاني تفسير القرآن الكريم فان اول درجات الا من فهمه معرفة معاني مفرداته - [00:03:39](#) ثم ذكر ان هذا الكتاب دون نبذة مختصرة وتحفة معتصرة اي مستخلصة على وجه الايجاز من الموضح المحصن اي المبين المجموع في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار مفصل فهو مخصوص - [00:04:02](#) بقطعتين من القرآن داهما الفاتحة والاخرى حصار مفصل والحمد على اختيار الفاتحة وكونها اعظم سور القرآن كما ثبت في حديث ابي سعيد ابن المعلا عند البخاري والداعي الى اختيار نصال المفصل - [00:04:30](#) ذلك ان هذه الجملة من القرآن مما تواطأ المسلمون على حفظها صغاراً ووضها في نفوسهم كباراً فجمهور المسلمين يحفظون هذه القطعة من القرآن ويقرأون بها في صلواتهم فهي اولى بمعرفة معاني القرآن - [00:04:54](#) من شيء لا يقرأون به او لا يحفظونه والمفصل هو المبدوء بسورة قاف الى اخر المصحف في اصح الاقوال وهو ثلاثة اقسام القسم الاول طوال المفصل ومبداها سورة ق والقسم الثاني اواسط المفصل - [00:05:17](#) ومبداها سورة النبأ وثالثها قصار مفصل ومبداها سورة الضحى ومنتهاها هو اخر المصحف وهو سورة الناس والقرآن الكريم في اخذ

تفسيره له طرفان احدهما سورة البقرة والآخر دور المفصل فهذان الطرفان اذا اخذ تفسيرهما - [00:05:45](#)

اعان على معرفة اكثر القرآن لان سورة البقرة تشمل اكثر ما في القرآن من الحكم الشرعي الطلبي ففيها الايات المتعلقة بالصلاة وفيها الايات المتعلقة قياما فيها الايات المتعلقة بالحج وفيها الايات المتعلقة - [00:06:22](#)

زكاة وهي اقل الاربعة ويقابل هذا ان سور المفصل فيها اكثر الحكم الشرعي الخبري ان سور المفصل فيها اكثر الحكم الشرعي الخبري فتكاد تكون بقية القرآن اعادة لمضامين هذا او مضامن - [00:06:46](#)

الذاكرة الا اشياء يسيرة تزداد على ما في سورة البقرة من الحكم الشرعي الطلبي او تزداد على سور مفصل فيما يتعلق بالحكم الشرعي شرعية الخبري احسن الله اليكم قلت ما فعل الله بكم معاني سورة الفاتحة؟ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:11](#)

ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الضالين قوله سبحانه الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المألوه المستحق لافراده بالعبادة قوله - [00:07:41](#)

ومعناه المألوه اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتأليل اي الذي تتوجه اليه القلوب بالتأليه وعماد التأليه الحب والخضوع وعماد تأليه الحب والخضوع فقلوب الخلق قبة لله خاضعة له ففعلها هذا - [00:08:14](#)

يكون تليها يتحقق به كون الله مألوها اي معظما بحبه والخضوع له مستحقا لافراده سبحانه بالعبادة الله لكم قوله سبحانه من اسمائه تعالى دالان على رحمته ذكر المصنف وفقه الله - [00:08:42](#)

ان اثم ان قوله تعالى الرحمن الرحيم اثنان من اسمائه تعالى دالان على رحمته فهما مشتركان في امرين احدهما كون كل واحد منهم مسند لله كون كل واحد منهما اثنا لله - [00:09:07](#)

والآخر كونهما دالان على رحمته فاسم الرحمن يدل على صفة الرحمة له واسم الرحيم يدل على صفة الرحمة له ويفترقان في امر وهو ان اسم الرحمن يدل على صفة الرحمن لله حال تعلقها بذاته - [00:09:35](#)

يدل على صحة الرحمة لله حال تعلقها بذاته وان اسم الرحيم يدل على صفة الرحمة له حال تعلقها بالمخلوقين المرحومين واسم الرحيم يدل على صفة الرحمة له حال تعلقها بالمخلوقين - [00:10:04](#)

المرحومين ذكره ابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد هذا فالجاري في خطاب القرآن اذا ذكر تعلق الرحمة بالخلق بسم الرحيم قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما قال تعالى الله اليكم - [00:10:27](#)

قوله تعالى الحمد هو الإخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله عن محاسن محمود اي وجوه كماله التي تكون حسنا له اي وجوه كماله التي تكون حسنا له اليكم قوله سبحانه ربي الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء - [00:10:53](#)

قوله سبحانه جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات منها يطلق عليه عالم. فيقال فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله معنى العالمي في لسان العرب - [00:11:23](#)

وهو انهم يجعلونه اثما للافراد المتجانسة من المخلوقات اي المشتركة في جنس واحد يجمعها اي المشتركة في جنس واحد يجمعها فكل جنس منها يطلق عليه عالم بوجود اشتراك بين فيقال عالم الانس - [00:11:46](#)

عالم الجن وعالم الملائكة فاسموا العالم مخصص بوصفين باسم العالم مخصص بوصفين احدهما تعلقه بالمخلوقات تعلقه بالمخلوقات والآخر كون تلك المخلوقات يجمعها امر مشترك. كون تلك المخلوقات يجمعها امر مشترك - [00:12:09](#)

فان لم يوجد فيها الاشتراك لم تعد عالما فان لم يوجد فيها الاشتراك فانها لا تعد عالما فيكون من المخلوقات ما هو فرد لا عالم له فيكون من المخلوقات ما هو فرد - [00:12:40](#)

لا علم له كالعرش الالهي كالعرش الالهي فانه مخلوق فرد لا يندرج في اعالم فتكون المخلوقات يكون المخلوقات نوعين احدهما مخلوقات هي عوالم والآخر مخلوقات هي افراد هادو هما مخلوقاتهم هي عوالم - [00:12:59](#)

تعال من الجن والانس والملائكة داخل مخلوقات هي افراد بالعرش والكرسي الالهييين والجنة والنار الذين هما انذار النعيم المقيم او العذاب الاليم الله اليكم قوله سبحانه يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال. ذكر المصنف وفقه الله - [00:13:29](#)

تفسير قوله تعالى يوم الدين فقال يوم الحساء والجزاء على الاعمال وهما امران متلازمان فالحساب مقدمة والجزاء خاتمة امران متلازمان الحساب مقدمة والجزاء خاتمة. فيحاسب العبد ثم يجزيه الله سبحانه وتعالى - [00:13:55](#)

الجزاء الاوفى فاجتماع هذين المعنيين يوم القيامة طير من اسمائه اسمع يوم الدين قوله سبحانه وحدك بالعبادة قوله سبحانه واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا ذكر المصنف وفقه الله - [00:14:23](#)

تفسير هاتين الجملتين ما يدل على اختصاص الله بكل واحدة منهما ومنشأ اختصاص الله بالاستعانة والعبادة تفاد في الاية من تقديم الظمير في قوله تعالى اياك نعبد وقوله اياك نستعين - [00:14:53](#)

واصل الكلام تقديم الفعل لما قدم الضمير علم ان تقديم ما حقه التأخير هو لافادة الاختصاص ان تقديم ما حقه التأخير هو لافادة طازة فعبادتنا تختص بالله وحده اعانتنا تختص بالله - [00:15:20](#)

وحده فهو نعم فنحن نعبد وحده ولا نعبد غيره ونستعين به وحده في جميع امورنا الله اليكم قوله سبحانه اهدنا دنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم. الاثلال قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى ذكر المصنف وفقه الله في الكلمتين - [00:16:10](#)

الاخيرتين ان معك اليهودي بالغضب نشأ من معرفتهم الحق مع عدم عملهم به واما النصارى فكان لهم حظ من الضلال لانهم عملوا بلا علم وارتفع هذان الامران فلم يوجد في حق المنعم عليه. فالمنعم عليهم - [00:16:32](#)

هم الذين لهم علم وعمل ولاجل ذلك قال صراط الذين انعمت عليهم الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فالاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مشتمل على علم - [00:16:58](#)

وعمل فمن قام بهما صار من المنعم عليهما المنعم عليه ومن اخل بواحد منهما التحق باحدى الطائفتين فمن كان في هذه الامة له عمى علم وليس له عمل به صار فيه شبهه من اليهود الموصوفين بذلك. ومن كان فيهم - [00:17:17](#)

له عمل بلا علم طار فيه شبهه من النصارى الذين يعملون بلا علم قال سفيان ابن عيينة من ضل من علمائنا ففيه شبهه من اليهود ومن ضل من عبادنا ففيه شبهه من النصارى - [00:17:42](#)

من ظل من علمائنا ففيه شبهه من اليهود اي لانهم تركوا العمل بالعلم ومن ضل من عبادنا ففيه شبهه من النصارى اي لانهم يعملون بلا علم الله اليكم قلتم نفع الله بكم معاني سورة الضحى. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجدى - [00:18:02](#)

ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدرك يتيما فاوى. ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغلى فأما اليتيم فلا تقهر واما واما بنعمة ربك فحدث - [00:18:29](#)

قوله سبحانه والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى والضحى انه اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع فاذا طلعت الشمس - [00:19:07](#)

ارتفعت واشرق ضوءها سمي ذلك ضحى قال والمراد به هنا النهار كله لان اسم الضحى في القرآن له معنيان احدهما النهار كله - [00:19:29](#)

اذا وقع في مقابل الليل اذا وقع في مقابل الليل كقوله والضحى والليل اذا سجدى قوله والضحى والليل اذا سجدى والآخر بعض النهار وهو اوله بعض النهار وهو اوله اذا وقع مقابلا اخره - [00:19:55](#)

اذا وقع مقابلا اخره كقوله تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها باسم الضحى في الاية يكون مختصا باول النهار كما ان اسم العشية فيها مختص باخر النهار - [00:20:22](#)

الله اليكم قوله سبحانه سجدى. سكن بالخلق وثبت ظلामه قوله سبحانه ما تركك قوله وما قلى وما ابغضك قوله وللآخرة خير لك من الأولى. ولا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا - [00:20:47](#)

قوله فاوى فضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه قوله ضالا لا تدري ما الكتاب ولا الايمان. ذكر المصنف وفقه الله تفسير

الضلال الذي نسب اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:13](#)

في قوله ووجدك ضالا فهدى اي وجدك على حال من الضلال فهداك فقال في تفسيرها لا تدري ما الكتاب ولا الايمان وهو الموافق لخبر الله عنه اذ قال ما كنت تدري ما الكتاب - [00:21:34](#)

ولا الايمان وخبر الله عز وجل عن حال نبيه هي اصدق من خبر غيره فتوسيع القول عند جماعة من المفسرين في بيان الضلال الذي نسب اليه صلى الله عليه وسلم مما اوقعهم فيما لا يليق نسبة المقام النبوي اليه - [00:21:53](#)

فالافتاء في الخبر عنه بما اخبر الله في قوله ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان اولى وخير اي كنت غافلا اما يراد بك من الكتاب والرسالة اي كنت غافلا عما يراد بك من الكتاب والرسالة - [00:22:18](#)

الله اليكم قولوا سبحانه فهدى فذلك وارشدك قوله عاننا فقيرا. قوله فلا تقهر. فلا تغلبه مسينا معاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر قلت احسن الله اليكم معاني سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم - [00:22:41](#)

ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قوله سبحانه ووضعنا وحططنا ذكر وفقه الله ان معنى قوله تعالى ووضعنا اي وحططنا - [00:23:15](#)

والحق هو الاسقاط واللقاء والحق هو الاسقاط واللقاء قوله سبحانه وزرك ذنبك قوله انقضه اثقل قوله العشر الشدة قولوا سبحانه يسرا سهولة قوله فاذا فرغت فانصب. فاذا فارقت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر. ذكر مصنف - [00:23:44](#)

وفقه الله تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب فقال فاذا فرغت من عمل باتمامه اي اذا قضيته منتهيا منه فاقبل على عمل اخر اي مشغلا به النصب الذي امر به هو الدخول في عمل اخر - [00:24:17](#)

بانه انفع في اصلاح النفس لانه انفع في اصلاح النفس فان فراغ النفس هو رسول بطالتها ان فراغ النفس هو رسول بطالتها فالمرء اذا كان فارغا من امر دينه او دنياه - [00:24:41](#)

اوقعه النفس والهوى والشيطان فيما لا تحمد عاقبته فمما تدرك به كمالات الحال دوام الاشتغال فمما تدرك به كمالات الحال دوام الاشتغال واكثر الناس نفعاً من دام اشتغاله فمن اراد ان يحقق المراتب العالية والمقامات السامية - [00:25:00](#)

فلا يظن ان وصف الفراغ به اليق وانه يتحقق له بالفراغ نيل ما يريد فان الفراغ قيد يجز صاحبه الى الانقطاع عن مقصوده بخلاف كثرة الاشغال على المرء وكثرة الاشغال على المرء - [00:25:25](#)

تحمله على مدافعتها بالفراغ من كل واحد منها يهيم فيكون ذلك اقوى في نفسه في ادراك مطلوبه اما فراغه منها فانه يجعله معطلا حتى يصير بطالا. لا همة له في الاشتغال - [00:25:45](#)

الله منكم قلت معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين امنوا وعملوا - [00:26:05](#)

فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين قوله وطور فيني الطور الجبل وسنين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله سبحانه مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله في - [00:26:33](#)

هاتين الايتين ان الطور المذكورة في الاية الاولى هو الجبل وان سنيين هي لغة في سيناء بفتح السين وكسرها وهي صحراء معروفة بين مصر وبلاد فلسطين قص هذا الجبل فيها بالذكر - [00:27:05](#)

لعظمة شهوده فيها فهي صحراء جرداء فيها جبل عظيم فاظيف اليها وقيل طور سنا ثم ذكر ان البلد الامينة هو مكة المكرمة سمي امينا لامن الخلق فيها فان الخلق فيها يأمنون على دمائهم - [00:27:29](#)

واموالهم واعراضهم بما جعل الله عز وجل للبلد الحرام من حرمة ومقام كريم وكون المذكورين بهاتين الايتين هما موضعان يدل على ان المذكور في الاية الاولى هو موضع ايضا وهو الموضع الذي - [00:27:48](#)

ينبت فيه التين والزيتون والموضع الذي ينبت فيه التين والزيتون يشير اليه باعظم ما فيه جبر اليه باعظم ما فيه وهو خروج نبات الزيتون والتين فيه واختصاصه بافضل جنسهما فافضل جنسهما ما يكون في - [00:28:11](#)

ارضي وهي فلسطين منها فهذه الايات الاول من سورة التين يراد بها الاشارة الى مواطن من الارض هي اكثر البلاد التي كانت فيها فاكثر النبوات كانت دائرة بين هذه المواطن الثلاثة في - [00:28:36](#)

الاب ويقل وجود نبوة خارجها كارتداء نبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام في باب الارض العراق او نبوة هود بارض حضرموت الله اليكم قوله سبحانه اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله - [00:28:57](#)

معنى قول الله تعالى اسفل سافلين. فقال في نار جهنم وتفسيره بالرد الى نار جهنم هو المناسب للاستثناء بعده في قوله الا الذين امنوا فيكون الانسان المخلوق في احسن تقويم مردودا الى نار جهنم - [00:29:20](#)

اذا لم يمثل ما يقتضيه التقويم التام الذي جعل عليه باطنا وظاهرا فاذا كابر وناقض الفطرة عاقبه الله سبحانه وتعالى برده الى اسفل السفن وهي نار جهنم اعادنا الله واياكم - [00:29:45](#)

منها واستثنى الله عز وجل من ذلك الا الذين امنوا فتفسير الاية بالرد الى ازل العمر من الهرم لا يناسبه الاستثناء ديروا الاية بالرد الى ازل العمر لا يناسبه اتلاف قوله الا الذين امنوا - [00:30:05](#)

فانه يوجد من المؤمنين من يمد الله سبحانه وتعالى في عمره حتى يبلغ ازل العمر. فلا يكون حينئذ موافقا لما اخبر الله عز وجل عنه من الاستثناء والموافق له هو تفسير الرد بانه جعل العبد في اسفل السافلين اذا طغى وتجبرا - [00:30:23](#)

وفارق ما جعله الله عز وجل من التقويم الاقوم بباطنه بالفطرة وبظاهره بحسن الصورة الله اليكم قوله سبحانه غير ممنون غير مشوب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع قوله غير مشوب اي غير مخلوط بما يكدره - [00:30:45](#)

اي غير مخلوط بما يكدره ومما يكدره المن وهو تكرار ذكر النعمة على وجه الافتخار بها واحتقار المنعم عليه تكرار ذكر النعمة على وجه الافتخار بها واحتقار المنعم عليه تكرار ذكر النعمة على الاعمال - [00:31:10](#)

معاني سورة العلق. بسم الله الرحمن الرحيم من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نعلم كلا ان الانسان ليطغى. ان رآه استغنى. ان الى ربك الرجعى - [00:31:43](#)

ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارأيت ان كان على الهدى او امر الم يعلم بان الله يرى لا ان لم ينتهي لنسفعا بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة مناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب - [00:32:14](#)

قله سبحانه علق جمع علقه وهي القطعة من الدم الغليظ قوله سبحانه بالقلم بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى بالقلم فقال بالخط والكتابة فليس المراد مجرد الالة - [00:32:52](#)

وانما المراد الاثر الناشئ عنها فان منفعة الة ما لا تبين الا باثرها فالامتنان بقوله الذي علم بالقلم اي الذي علم بما يحدثه القلم من الخط والكتابة فانه قد يكون مع المرء - [00:33:16](#)

قلم لكنه لا ينتفع به فيما ينتجه فالمن الاعظم بانعام الله عز وجل علينا هو ان علمنا الانتفاع بهذه الالة فيما تحدثه من خط وكتابة قله سبحانه لنسف عنه السفع القبض الشديد بجد. ذكر المصنف وفقه الله ان حقيقة السفع - [00:33:38](#)

هي القبض الشديد بجذب اي بجذب وسحب. فلا يكون قبضا مجردا فيه القاء اليد على الشيء وهذه حقيقة القبض وانما اجتمعوا معه الجذب وهو الجر بشدة الله لك قوله سبحانه بالناصية بمقدم شعره - [00:34:07](#)

انوش سبحانه الزبانية. هم ملائكة العذاب. سموا زبانية لانهم يزينون اهل النار. اي يدفعونهم جدة عن سورة القدر. بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر. وما ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من - [00:34:33](#)

الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر كلام هي حتى مطلع الفجر قله سبحانه القدر الشرف العظيم قوله سبحانه والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله تفسيره - [00:35:00](#)

الروحي في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها فقال و جبريل وهذا التفسير الا يخالف قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح نام لربك كيف يفسرها باب الوجود والنظائف فان من انواع علوم القرآن معرفة - [00:35:26](#)

الو والنظائر والوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة المعاني المتعددة للكلمة الواحدة والنظائر هي الايات المشتعلة على معنى

واحد من تلك المعاني الآيات المشتملة على معنى واحد من تلك المعاني - [00:36:04](#)

فمثلا من معاني الروح جبريل منه قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها ومنه قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة منه قوله تعالى

نزل به الروح الامين لا قلبك لتكون من المنذرين - [00:36:32](#)

فهذه الايات تسمى ايش نظائر هذه الايات تسمى نظائرها لانها تشتمل على معنى واحد متكرر فيها وهذا المعنى بالنسبة بمعاني الروح

الاخري يسمى وجها الروح اسم لجبريل عليه الصلاة والسلام - [00:36:53](#)

وهو اثم للنفس التي هي سر الحياة وهي التي قال الله عز وجل فيها ويسألونك عن الروح قل الروح من امري ربي فمن انفع مدارج

معرفة تفسير القرآن ومعرفة الوجوه والنظائر فيه وهي مرتبة - [00:37:17](#)

تالية بعد معرفة معاني القرآن. فمفتتح ما ينبغي في تفسير القرآن الكريم ان تبتدأ اولاً بالغريب من معانيه وهو الذي يسمونه غريب

القرآن ثم ترتفع الى معرفة معاني القرآن وهي معرفة جميع معاني كلماته مما هو غريب ومما ليس بغريب - [00:37:36](#)

ثم المرتبة الثالثة معرفة والنظارة فان معرفة الوجوه والنظائر تجعلك محيطا بكثير من تفسير القرآن الكريم الله اليكم قوله سبحانه

ياذن ربهم بأمره اعني سورة البينة بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم -

[00:38:01](#)

البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا

الله مخلصين له الدين حنفاء - [00:38:33](#)

حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم

شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك - [00:39:00](#)

اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار جنة عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا رضي

الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي ربه - [00:39:26](#)

قوله منفكين زائلين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله معنا قوله تعالى منفكين فقال الزائرین عما هم عليه تاركين له

فالانفكاك هو الازالة والترك فالانفكاك هو الازالة والترك - [00:39:53](#)

الآية خبر عن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين انهم لن يتركوا تلكهم وكفرهم حتى تأتيهم البينة التي هي رسول من الله يتلو

صحفا مطهرة وهذه الآية من سورة البينة قد قيل فيها هي اغمض اية في القرآن الكريم - [00:40:16](#)

ما وجه الغموض فيها ما وجه الغموض في الآية ومنشأ الغموض في الآية ان الله اخبر ان الذين كفروا لن يتركوا شركهم حتى تأتيهم

بينة حتى تأتيهم بينة هي الرسول الذي بعث فيهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:42](#)

فاتفقا بعثوه اليهم وزالوا جميعا عن شركهم ام بقي منهم من بقي اتفق انه بعث اليهم فمنهم من امن ومنهم من بقي فلم يحصل زوالهم

عن الشرك فهذا وجه الغموض - [00:41:12](#)

وجه الغموض انه لم يتحقق ما اخبر عنه من انه اذا بعث فيهم الرسول فانهم يزولون عن ونفي هذا الغموض بان يقال انما ذكره الله

سبحانه وتعالى عنهم هو على وجه التوبيخ والذم والتقريع - [00:41:31](#)

لمن بقي على شركه و على وجه الذم والتوبيخ والتقريع على من بقي على شركه بان الله اقام عليه الحجة البالغة بان الله اقام عليه

الحجة البالغة ببعث هذا الرسول اليه. فكان الواجب عليه ان يؤمن به - [00:41:53](#)

فلما كفر لم يكن له عند الله عذر الله اليكم قوله تعالى مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق قوله تعالى قيمة مستقيمة. ذكر مصنف وفقه

الله معنا قوله تعالى قيمة في وصف الكتب في قوله فيها كتب قيمة - [00:42:18](#)

اي كتب مستقيمة فالكتاب القيم هو الموافق للحق ومن اللحن الشائع اطلاق هذا بمعنى ان له قيمة هذا

بمعنى ان له قيمة فيقولون كتاب طيب اي له قيمة وهذا لا تعرفه العرب في كلامه - [00:42:43](#)

انما العرب اذا وصفوه بكونه قيما فالمراد كونه موافقا للحق قوله تعالى مخلصين له الدين. قاصدين بعبادتهم وجهه. فالخلاص هو

تصفية القلب من ارادة غير الله قوله فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله - [00:43:08](#)

بيان لحقيقة الاخلاص شرعا بيان في حقيقة الاخلاص شرعا. فحقيقة الاخلاص شرعا تصفية القلب من ارادة غير الله لان الواردات من الارادات على القلب متعددة فانه يرد على القلب ارادة الدنيا او ارادة الثناء او ارادة المنصب او ارادة الجاه - [00:43:35](#)

فاذا خلص القلب من هذه الارادات فلم يبقى فيه سوى ارادة واحدة هي ارادة الله سمي تلك التصفية اخلاصا نعم الله اليكم قوله سبحانه حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه. ذكر المصنف وفقه الله - [00:44:02](#)

تفسير الحنفي بما بينه في معنى حنفاء اذ قال مقبلين على الله فحقيقة الحنيفية الاقبال على الله وقوله بعدها مائلين عما سواه هذا لازم الاقبال فمن اقبل على شيء مال عن من - [00:44:26](#)

فمن اقبل عنك على شيء مال عما سواه الله لكم قولوا سبحانه دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله تعالى البرية الخليفة قولوا سبحانه جنات عدن. جنات اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصمم وفقه الله تفسير قوله - [00:44:49](#)

تعالى جنات عدن فقال جنات اقامة فاصل العدل هو الاقامة على الشيء والبقاء فيه اصل العدل والاقامة على الشيء والبقاء فيه ومنه سمي ما في باطن الارض ايش؟ معدنا ومنه سمي ما في باطن الارض معدنا لبقائه ومكثه - [00:45:17](#)

فيها قلتم احسن الله اليكم ونفع بكم معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال اوحى لها يومئذ يصبر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم - [00:45:41](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا واه قوله سبحانه اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فاذا زلزلت الارض زلزالها فقال - [00:46:19](#)

رجت رجا شديدا اي هزت هذا قويا وهذا الهز مختص بحال واحدة وهي ال عمومها الارض جميعا المذكور هنا ليس اصل الزلزلة التي تنتاب الارض لكن يراد زلزلة واحدة تعم الارض جميعا - [00:46:43](#)

وهي الزلزلة التي تكون يوم القيامة فان انواع الزلزلة التي تعتلي الارض نوعان احدهما زلزلة مقيدة بجهة من جهاتها وهي كل زلزلة قبل يوم القيامة والآخر زلزلة تعم كل جهاتها - [00:47:08](#)

زلزلة تعم كل جهاتها وهي الزلزلة التي تكون يوم القيامة الزلزلة التي تكون يوم القيامة وهي المرادة في هذه الاية وما بعدها هي المرادة في هذه الاية وما بعدها فالزلازل المتقدمة عليها - [00:47:33](#)

نذر بين يديها فالزلازل المتقدمة عليها نذر بين يديها الله اليكم قوله سبحانه اثقالها ما تدخل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قول الله تعالى اثقالها فقال ما تثقل به مما - [00:47:56](#)

في باطنها فكل ما له ثقل في باطن الارض هو مما يندرج في قوله تعالى واخرجت الارض اثقالا فيندرج في ذلك الاموات من بني ادم وكذلك الاموال فانها كما ثبت في صحيح - [00:48:20](#)

مسلم تخرج الارض كنوزها تخرج الارض افلاج اكبادها يعني من الكنوز من ذهب وفضة. نعم الله اليكم قوله سبحانه يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحجاب قل هو سبحانه اشتاتا اصنافا متفرقين - [00:48:39](#)

قولوا سبحانه هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ذره فقال هي النملة الصغيرة في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة فالدرة في كلام العرب هي النملة الصغيرة - [00:49:04](#)

طيب تفسر بوحدة المادة التي تسمى ذرة ام لا تفسر الاية ولا تفسروا الآية ثاني بالمعنى المتعارف عليه اليوم من وحدة المادة. لان من قواعد تفسير القرآن ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح - [00:49:25](#)

ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث ذكره ابن تيمية الحفيد والشاطبي رحمهما الله لان معاني العربية التي نزل بها القرآن سابقة لما يصطلح عليه الناس من معاني وهذا المعنى اصطلاح عليه باخرة فلا يحمل القرآن - [00:49:54](#)

عليه ومن الخطأ الجاري اليوم حمل معاني القرآن الكريم على اشياء حدثت في عرف الناس في المعارف والعلوم وليست مرادة في الخطاب الشرعي الله اليكم كنتم نفع الله بكم معاني سورة العاديات - [00:50:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات ضبحا. فالموريات قدحا. فالمغيريات صبحا فأثرن به نقعا فوسطنا به دمعا. ان الإنسان لربه لكنود
وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم - [00:50:39](#)
هم يومئذ لخبير قله سبحانه والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح وهو صوت نفسها في جوفها عند اشتداد
عدوها قوله سبحانه فالموريات قدحا فالموقدات بحوافرهن ما يطأن عليه من الاحجار - [00:51:18](#)
فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عادوا. والمراد بها الخيل قولوا سبحانه فالمغيريات. فالمباغتات الاعداء بما يكره.
ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فالمغيريات فقال فالمباغتات الاعداء - [00:51:44](#)
بما يكره فالاغارة هي المباغته والاصل في شن الغارة من المسلمين انها تكون على غيرهم فهم يشنون غاراتهم على اعداء الله عز
وجل من الكافرين وازيفت هذه الاغارة الى الصبح - [00:52:09](#)
لأنها احسن اوقاتها وازيفت هذه الاغارة الى الصبح لأنها لانه احسن اوقاتهم فاحسن ما تكونوا فيه الاغارة هو وقت الصبح الله اليكم
قوله سبحانه فآثرنا به فهيجنا واسعدنا بعدوهن وغارتهم - [00:52:29](#)
قوله تعالى ان يقع غبارا قولوا سبحانه فوثقنا به اي توثقنا براكبهن قوله لا كنود لك فور بنعمة ربه قوله سبحانه الخير هو المال ذكر
المصنف وفقه الله تفسير قوله - [00:52:53](#)
تعالى الخير انه المال فالمال يسمى خيرا ومنه قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا اي مالا وجعل خيرا
للانتفاع به فعل خيرا للانتفاع به وهو خير مقيد - [00:53:15](#)
وهو خير مقيد فان اصل الخير هو ما يرغب فيه شرعا وعرفا فان اصل الخير ما يرغب فيه شرعا وعرفا وهو نوعان احدهما خير
مطلق ومحلله الامور الدينية والآخر خير مقيد - [00:53:40](#)
ومحلله الامور الدنيوية فانه يكون من وجه خيرا وربما فاض من وجه اخر شرا كالمال فالمال اذا اخذ من حقه وجعل في مستحقه صار
قيراط واذا اخذ من غير حقه او جعل في غير مستحقه صار شرا - [00:54:05](#)
اليكم قلتن فعل الله بكم معاني سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة. وما ادراك ما القارعة. يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث. وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت - [00:54:32](#)
وما ادراك ما هي؟ نار حامية قوله القارعة من اسماء يوم القيامة لأنها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها قوله كالفراش المبثوث
الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا - [00:55:07](#)
المنتشبه قوله كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض قوله فامه هاوية فمأواه هو مسكنه النار تكون له
بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها. ذكر المصنف وفقه الله - [00:55:36](#)
سير قوله تعالى فامه هاوية فقال فامه ومسكنه النار جعلت له اما باعتبار ظمها له فاصل الالف الميم والميم في كلام العرب الجمع
والضم بس اصل الالف والميم والميم في كلام العرب الجمع والضم. ومنه سمي جماعة الناس امة - [00:56:00](#)
منه سمي جماعة الناس امة لانهم ينضمون بعضهم الى بعض فكون منتهاه الى النار جعلها بمنزلة الام التي تضمه اليها فيلزمها الله
اليكم قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. قوله من الوقود - [00:56:27](#)
عليها بضم الواو اي من الايقاظ والوقود بفتح الواو ما يوقد به اي ما يشعل به ومنه قوله
تعالى وقودها الناس والحجارة - [00:56:56](#)
اي شعلتها التي تتقد بها الناس والحجارة الله اليكم قلتم نفع الله بكم معاني سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر.
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علما - [00:57:16](#)
اليقين لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين. ثم قوله الهاكم شغلكم عما خلقتكم له وهو عبادة الله قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما
يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والبنين والاموال - [00:57:46](#)
قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم ذكر المصنف وفقه الله تفسير الجملتين الواردتين في الاية

الخامسة والسابعة وهما علم اليقين وعين اليقين. فقال في الاول - [00:58:18](#)

علم علم اليقين العلم الثابت في القلب وقال في الثاني عين اليقين عيالا بابصاركم فالفرق بينهما ان علم اليقين تكون الة ادراكه ايش القلب ان علم اليقين تكون الة ادراكه القلب - [00:58:42](#)

واما عين اليقين فتكون الة ادراكه العين و البقر الاطلاع عليه والوارد في القرآن ان مراتب اليقين ثلاثة والوارد في القرآن ان مراتب اليقين ثلاث فالمرتبة الاولى علم اليقين فالمرتبة الاولى - [00:59:05](#)

علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو العلم الثابت بالمعاينة بالأوصاف العلم الثابت بالمعاينة بالابصار مرتبة الثالثة حق اليقين وهو العلم الثابت بالمخالطة والتلبس وهو العلم الثالث وهو العلم الثابت - [00:59:28](#)

بالمخالطة والتلبس وعين اليقين اعلى من علم اليقين وحق اليقين اعلى منهما فمثلا علمنا بالجنة والنار الان يسمى علم اليقين فاذا وفد الخلق في الاخرة عليهما فأروهما بابصارهم سمي هذا - [00:59:56](#)

اين اليقين؟ فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار صار علم كل طائفة بداره حق اليقين لانه متلبس بها مخالط لها نفع الله بكم قلتهم معاني سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:00:23](#)

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر علوا العصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله تفسير العصر في قوله تعالى والعصر فقال - [01:00:44](#)

الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس واقتصر على هذا المعنى مع كون العصر في كلام العرب تقع على معان اخرى من اوسعها الدهر لان المعنى المذكور والمراد في خطاب الشرع - [01:01:11](#)

في السنة النبوية وفي اثار الصحابة والتابعين واتباع التابعين فاسم العصر اذا اطلق في الاحاديث النبوية وفي عرف السلف يراد به هذا الوقت وسبق ان من قرائن الترجيح في التفسير - [01:01:33](#)

لغة الكتاب والسنة لغة الكتاب والسنة فاسم العصر لا يطلق فيهما على ارادة الدهر وانما يطلق على ارادة الوقت الكائن في اخر النهار ومنه سميت الصلاة فيه صلاة العصر لانها مضافة الى ذلك الوقت - [01:01:50](#)

الله اليكم قلتهم بارك الله فيكم معاني سورة الهمزة بسم الله الرحمن قوله سبحانه وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به عن سورة الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما له وعدده. يحسب ان ما له اهل - [01:02:15](#)

وما ادراك ما الحطمة موقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة. في عمل ممددة قوله سبحانه ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال ذكر المصنف وفقه الله - [01:02:47](#)

تفسيرا ويل في قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة فقال كلمة وعيد وتهديد اي يراد بها الزجر لانها تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال والحديث المروي في كونه اسم واد في النار - [01:03:20](#)

لم يصح فيه شيء ومن سنن العرب في كلامهم انهم جعلوا خمس كلمات متحدة المبنى متفقة المعنى في الدلالة على التهديد والوعيد هي ويل وويح وويك وويب وويس فهذه الكلمات الخمس تشترك في بنائها متقاربة - [01:03:41](#)

وهي لاجل التهديد والوعيد ذكره ابن خلوته في كتابي ليس يراه ابن خلوته في كتابي ليس معنى كتاب ليس الكتاب هذا كتاب نافع في العربية يأتي ويقول ليس في كلام - [01:04:20](#)

العرب على وزن كذا وكذا يراد به معنى كذا الا كلمة كذا وربما عد معها اخرى وقال ليس بكلامهم لاجل التهديد والوعيد ايواء هذه الخمس يعني على زينة واحدة وهي - [01:04:41](#)

فهو كتاب نافع في العربية ومن القواعد ان كتب العربية المتقدمة انفع من الكتب المتأخرة القراءة فيها خير لك من ان تقرأ في كتب المتأخرين الله اليكم قوله سبحانه همزة لمزة - [01:04:56](#)

هو الذي يهزم الناس بفعله ويلمزمهم بقوله بل هماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة. واللاماز من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة الهمزة واللمزة والهماز واللاماز للمبالغة ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى - [01:05:14](#)

همزة لمزة ان الهمزة واللمزة يشتركان في عيب الناس يشتركان بعيب الناس لكنهما يفترقان في اداة العين لكنهما يفترقان في اداة العيب فاذا كان العيب بالاشارة سمي همزا اذا كان العيب بالاشارة سمي همزا - [01:05:40](#)

واذا كان العيب بالعبرة سمي لمزا واذا كان العيب بالعبرة سمي لمزا ثم قال والهمزة واللمزة والهماز واللامز للمبالغة اي هي اوصاف لبيان كثرة وقوع الفعل ممن وصف بذلك اي هي اوصاف ببيان كثرة وقوع الفعل ممن وصف - [01:06:07](#)

بذلك احسن الله اليكم قوله سبحانه لينبذن لي طرحن قوله سبحانه الحطمة كثيرة الحكم والهشم لما يلقي فيها قلبه سبحانه الموقدة المسعرة المشعلة بالناس والحجارة الوه تطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها - [01:06:36](#)

والم حرق القلوب اشد من الم غيرها لنطفها. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى تطلع على الانف اذا انها تنفذ من الاجساد اي تخترق الاجساد حتى تصل الى القلوب فتحرقها. قال - [01:07:07](#)

والم حقي القلوب اشد من الم غيرها للطفها فالمقصود من ايصال عذابها الى القلب الابلاغ في العذاب فان لطف القلب يجعل الالم بالنار اذا وصلت اليه اشد من الم العظام - [01:07:30](#)

فحرق العظام لا يكون المة كحرق ما لطف كالجلد والقلب كما ذكر الله في موضعين من القرآن الكريم وخص القلب بوصول العذاب اليه لانه مبتدأ الفكر والارادة وخص القلب بوصول العذاب اليه لانه مبتدأ الفكر والارادة - [01:07:51](#)

فما وقع منه من معصية استحق بها العذاب كان مبدأها ارادة قلبه وفكره الله اكبر قولوا سبحانه مغلقة عليهم قوله سبحانه في عمد ممددة باعمدة طويلة ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى في عمد ممددة فقال في اعمدة طويلة - [01:08:14](#)

اي تجعل تلك النار موقدة في اعمدة طويلة ممتدة الى علو لماذا ليش ايقاده يكون في لو امتد الى علو كيف يكون بلاغ في العالم اذا اذا اطيل انه اقوى في اشتداد النار - [01:08:47](#)

انه اقوى في اشتداد النار الناس الذين يجعلونها في بيوتهم كان لوقود النار اذا ابغها تشب ماذا اذا اراد ان تشب وقد ماذا يفعل مدخنة طويلة هذا يكون اقوى في - [01:09:16](#)

لا بالاشتعال نفع الله بكم قلت ما احسن الله اليكم معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل عليهم طيرا ابابيل. ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم - [01:09:29](#)

كعصف مأكول قوله تضليل تظليع قوله سبحانه ابابيل جماعات متتابعة متفرقة قوله سبحانه في الدين اي طين متحجر قوله سبحانه فجعلهم كعصف مأكول. محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فأكلته - [01:10:01](#)

وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخبر يانعا وانتم نفع الله بكم معاني سورة قريش اله الرحمن الرحيم. ايلافهم رحلة الشتاء الى الصيف فليعبدوا رب هذا البيت. الذي اطعمهم من جوع وامنهم من - [01:10:28](#)

طوف قل هو لايلاف قريش ما لزموه واعتادوه مع الناس به قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزمهم واعتادهم رحلة الشتاء الى اليمن ضيفي الى الشاب ذكر المصنف ووفقه الله ان ما ذكره الله عز وجل عن الف قريش اي - [01:11:03](#)

ما لزموه معتادين له مع محبته كائن في رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام فكانوا يجعلون رحلتهم في التجارة الى الشام في الصيف ورحلتهم التجارة الى اليمن في ت - [01:11:29](#)

ومقصوده من اختيار الوقتين ليش اختاروا هذا لهذا وهذا لهذا ملائمة الجو لا تقل اعتزاز ملائمة الجو لحاله طيب يروحون الى الشام لانه فهو ملائم ويروحون في الشتاء الى اليمن لانه - [01:11:48](#)

ما كلها جبال ليست هدف من ذلك المراد باليمن هنا اليمن الاسهل وليس اليمن الاعلى من الناس اذا اطلق اليمن انما يفهمون منه صنعاء. هذا ليس مرادا في رحلتهم. فكانت رحلتهم الى اليمن الاسفل. وهو تهامة المنبسطة قبل - [01:12:14](#)

الجبال وهي اقليم واسع مقسوم اليوم بين المملكة العربية السعودية وبين جمهورية اليمن فهذا هو محل رحلتهم لانه يكون ادفى فمن ادفأ المواضع في جزيرة العرب في الشتاء موطن تهامة لانخفاضه - [01:12:45](#)

الله منكم او تنافع الله بكم معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض

على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم - [01:13:06](#)

الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله يحض يحث قوله
 ثا البارح تكلمنا عن الترابط في طيب تفسير يحض ليحثوا - [01:13:33](#)

هل هو على انها معناها من كل وجه ام بينهما فرق جابوب على القاعدة ما هو بينهما فرق هذا الاصل بينهما فرض ولذلك تفسير
 الكلمات في القرآن هو على وجه التقريب - [01:14:03](#)

يعني اقرب ما يكون المعنى الى كذا وكذا لا انه هو من كل وجه والفرق بينهما ايش ان الحظ دعوة اقوى من الحث ان الحظ دعوة
 اقوى من الحث وهذا من اثار قوة الحروب - [01:14:21](#)

والضاد اقوى من التاء فكانت قوة المبنى مؤثرة في قوة المعنى الحظ هو دعوة بقوة واما الحد فدعوة مجردة الله بكم قوله سبحانه
 ساهون لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها - [01:14:40](#)

قوله يراء يطهرون اعمالهم الصالحة ليراه الناس فيحمدوهم عليها ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى يراؤون بما يبين معنى
 الرياء فالرياء هو اظهار العبد عمله يراه الناس فيحمدوه عليه - [01:15:05](#)

اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه الله بكم وانتم قوله سبحانه الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر
 اعارته مما يستعان به على عمل البيت من من انية والة. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله - [01:15:29](#)

قلتم احسن الله اليكم معاني سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر صل لربك وانحر ان شأنك هو الا بتر قوله
 تعالى الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الكوثر بقوله - [01:16:05](#)

هو نهر في الجنة والتفسير بهذا احسنوا من تفسير من يقوله هو الخير الكثير لماذا مثل العصر والدهر قدمك لامرين احدهما وروده
 في الحديث النبوي والآخر كونه اظهر في الانعام على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:31](#)

لونه اظهر في الانعام عن النبي صلى الله عليه وسلم لما فيه من الاختصاص لما فيه من الاختصاص الخير الكثير حظ لكل من دخل
 الجنة فالخير الكثير حظ لكل من دخل الجنة - [01:17:06](#)

فلا يتميز النبي صلى الله عليه وسلم عن غيره الا بان يجعل له ما ليس لغيره ولا يتميز النبي صلى الله عليه وسلم عن غيره الا بان
 يجعل له ما ليس لغيره وهو النهر الذي في الجنة - [01:17:22](#)

الله اليكم قوله سبحانه شأنك مو بيغيظك قوله الا بتر المقطوع من كل خير معاني سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم قل يا
 ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما - [01:17:41](#)

ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم وليدين. قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد ما تعبدون من الالهة في
 المستقبل كما اني لا اعبد الان - [01:18:08](#)

قوله ولا انا عابد ما عبدتم قال هو للدلالة على الثبات في برائته من الهتهم وتأبيسهم من عبادته اياها. ذكر المصنف وفقه الله في
 تفسير هاتين الايتين ما يبين ان النفي فيهما ليس واحدا - [01:18:31](#)

وفي الاية الثانية من الزيادة ما ليس في الاية الاولى فقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون نفي وقوع عبادة غير الله منه صلى الله عليه
 وسلم في المستقبل كما انه لا يعبد الان - [01:18:53](#)

واما قوله ولا انا عابد ما عبدتم ففيه زيادة على ذلك وهو البراءة من الهتهم والتأبيس من موافقتهم وهو البراءة من الهتهم والتأبيس
 من موافقتهم اي قطع املهم ورجائهم بان يوافقهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:10](#)

عليه وسلم في معبوداتهم الله اليكم قوله سبحانه لكم دينكم. الذي رضيتموه وهو الشرك ولي قوله ولي دين الذي رضيه لي ربي
 فرضيت به وهو الاسلام ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الاية ما يبين الفرق - [01:19:33](#)

بين الدينين في اضافتهما فقوله في شطرها الاول لكم دينكم الذي رضيتموه فهو دين اخذتموه من قبل انفسكم ثم قال وليادين اي
 الذي رضيه لي ربي وتعالى وهو دين الاسلام - [01:20:00](#)

فدين الاسلام مبناه على التلقي عن الله ودين المشركين مبناه الاخذ بالاراء والاهواء فالدينان مخترقان في اضافتهما فدين التوحيد والاسلام مضاف الى الله واما دين الشرك فلا يضاف اليه وانما يضاف الى اهواء الخلق وارائهم - [01:20:23](#)

الله اليكم قلت النافع الله بكم معاني سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا - [01:20:47](#)

قوله والفتح فتح مكة قوله افواجا جماعات تلو جماعات قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى فقال يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منه باسم التواب لله يجمع معني - [01:21:14](#)

فاسم التواب لله يجمع معني احدهما اعانة الخلق عليها بتوفيقهم اليها اعانة الخلق عليها بتوفيقهم اليها والآخر قبول الله عز وجل لها عند صدورها منهم قبول الله عز وجل لها - [01:21:42](#)

اذا صدرت منهم فلله المنة الكامنة في التوبة بدءا وختمها فلله المنة الكاملة توبتي بدءا وختم فاذا تاب العبد فلله فضل عليه في هدايته الى التوبة واعانته عليها ثم له عليه فضل اخر - [01:22:10](#)

في قبول الله عز وجل منه توبته ذكر هذا المعنى ابن تيمية الحفيد في قاعدة التوبة احسن الله اليكم قلتم نفع الله بكم معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وماله - [01:22:36](#)

اكسب سيصلى نارا ذات لهب. وامراته حمالة الحطب. في جيدها احبال من مسد قوله تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح - [01:23:01](#)

وقوله سبحانه وما كسب كسبه ولده قولوا سبحانه وامراته حمالة الحطب هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقياها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له - [01:23:27](#)

قوله سبحانه في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل كظفائر الشعر ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى في جيدها حبل من مثل فقال في عنقها - [01:23:49](#)

ابل من مسد ان يجعلوا في عنقها كالقلادة قبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وزدل كظفائر الشعر اي كالشعر اذا جمع وضم على الصفة المعروفة وجعلها على تلك الصورة المراد به - [01:24:13](#)

ايش صورت بهذه الصورة ببجيدها حبل من للاهانة وجعلها في تلك الصورة للاهانة فهي بمنزلة الدابة العجماء التي تقاد اذلالا بحبل يجعل في عنقها الله بكم قلت معاني سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم - [01:24:36](#)

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا قوله الصمد السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الصمد فقال سيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج - [01:25:05](#)

فصمد نية الله تجمع امرين فصمدانية الله تجمع امرين احدهما كمال سؤدده احدهما كمال سؤدده والآخر توجه الخلق اليه في حوائجهم توجه الخلق اليه في حوائجهم الله اليكم قوله لم يلد ولم يولد - [01:25:31](#)

ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في بافعاله تبارك وتعالى معاني سورة الفلق. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:26:00](#)

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد قوله اعود الجأ واعتصم قوله الفلق الصابح - [01:26:22](#)

قوله غاثق الغاثق هو الليل. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الغاسق في قوله تعالى ومن شر غاسق لان الغاسق هو الليل لانه محل الشروط فان اكثر الشروط فان اكثر الشرور - [01:26:48](#)

من شياطين الانس والجن تكون في الليل لاستتارهم بظلامه قوله ان اذ قوله اذا وقب اذا استحكم ظلامه قولهن الثايات في العقد الأنفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيف - [01:27:09](#)

في العقد المسدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله على نفاثات في وقد فقال الانفس السواحر فالتأنيث في النفاثات باعتبار

معنى النفس تأنيث بالنفائات باعتبار معنى النفس لاختصاصه بجنس النساء - [01:27:34](#)

اختصاصه بجنس النساء. ولذلك قال الانفس السواحر من الرجال والنساء فالسحر يكون في الرجال كما انه يكون بالنساء قال اللواتي يستعن على سحرهن الانفس التي يستعين اهلها بالسحر بالنفخ مع ريق لطيفة - [01:28:00](#)

فحقيقة النفس انه نفخ مشتمل على ريق لطيفة فاذا جرد النفخ فكان هواء فانه لا يسمى نفسا انما يسمى نفخا فالنفخ هو الهواء المجرد واما النفس فهو اخراج هواء مصحوب - [01:28:23](#)

بريق قطيفة قال في العقد المشدودة عليها اي في السحر الذي يكون عقدا تشد وينفث فيها ويسمى هذا سحر العقد احسن الله اليكم قلت نابع الله بكم معاني سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:28:45](#)

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قله اعوذ الجأ واعتصم قوله برب الناس بسيدهم المالك المصلح لهم - [01:29:10](#)

قوله اله الناس معبودهم بحق قوله الوسواس يخنث هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. ذكر المصنف وفقه الله حقيقة الخنس بقوله يتأخر ويندفع اذا - [01:29:42](#)

ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. فالخنس هو التأخر والتقلب ويقع من الشيطان اذا ذكر العبد ربه فاذا ذكر العبد الله سبحانه وتعالى تأخر عنه الشيطان وزال سلطانه عليه. واذا غفل - [01:30:06](#)

العبد مد الشيطان على قلبه سلطانه الله اليكم قوله الذي يوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له. ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنك. ذكر المصنف وفقه الله وحقيقة وسوسة الشيطان - [01:30:26](#)

فقال يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه الشيطان دائرة بين منع من الخير او حمل على الشر بين حمل منع من الخير او حمل على الشر - [01:30:49](#)

ويكون ذلك وفق القاء خفي ومنه سميت وسوسة. فالوسوسة القاء خفي باطن فان كان القاء خفيا ظاهرا سمي وشوشة فان كان القاء طفيا ظاهرا سمي وشوشة والفرق بينهما ان الوسوسة - [01:31:10](#)

اعلوا شياطين الجن من الوسوسة فعل شياطين الجن والوشوشة فعل شياطين الانس يعلو شياطين الانس الله اليكم قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح ابن عبدالله ابن حمد العصيمي - [01:31:35](#)

الله له ولوالديه ولمشايعه وللمسلمين. ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد الاربعمائة والالف. بمدينة الرياض حفظه الله دارا للاسلام والسنة وبهذا نكون قد فرغنا بحمد الله من تقرير جملة من المعاني التي اشتمل عليها هذا الكتاب - [01:32:08](#)

وهذا الكتاب مما ينبغي ان يحرص على حفظه ولا سيما للناشئة اولادنا الذين يبتدئون بحفظ المفصل ينبغي ان يعوا معاني هذا الكلام فان مما يعظم القرآن في كلام احدا معرفته معانيه - [01:32:31](#)

قال ابن جرير عجت ممن يقرأ القرآن ولا يعرف تفسيره. كيف يلتز بقراءته من كلام انت لا تجد له لذة الا بمعرفة معانيه الان نحن اذا كنا نتردد بالشعر العربي لجأنا واحد والقي قصيدة - [01:32:47](#)

عظيمة باللغة الانجليزية والفرنسية واللغة الهندية ونحن لا نعيها لا نجد لذة لذلك القرآن انما تقوى اللذة فيه اذا عرف ومعناه مكتوب طبقة السماع سمع علي جميعا من سمع الجميع - [01:33:02](#)

معاني الفاتحة وقصار المفصل قراءة غيره صاحبنا فلان ابن فلان يكتب فهو تاما فتم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعين في معين - [01:33:20](#)

الحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن بسم الله بن حمد بن الصيمي يوم هذه عشر شوال واربع مئة والفي مسجد حمد بن علي رحمه وفي مدينتي - [01:33:46](#)

المحرم هذا اخر هذا لقاءنا ان شاء الله الا عصرا في العقائد الدينية الحمد لله وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه

